الرقم الدولي المعياري للمؤتمر (معتمد ومصنف دوليًا) ISBN 978 - 9953 - 0 - 2970 - 2

المؤتمر الدولي الحادي عشر للغة العربية

22 - 24 أكتوبر 2025م الموافق 30 ربيع الآخر - 2 جمادى الأولى 1447هـ

دبي - الإمارات العربية المتحدة

الهيئات العربية والدولية أعضاء المجلس الدولي للغة العربية

المؤتمر الدولي الحادي عشر للغة العربية

من 23 إلى 25 أكتوبر 2025

دبي- الامارات

مداخلة بعنوان : اللغة العربية والإسلام،

جدلية اللسان والدين في بناء الهوية الحضارية

د/ نادية حديدان

dianahadidene@gmail.com

الملخّص:

تعدّ اللغة العربية من أعرق اللغات السامية و أغناها من حيث البنية والدلالة، للغة العربية من أعرق اللغات السامية وأغناها من حيث البنية والدلالة، وقد حظيت بمكانة فريدة في التاريخ الإنساني بفضل ارتباطها الوثيق بالدين الإسلامي، إذ اختارها الله عزّ وجل وعاءً لكتابه العزيز، فقال: (إِنَّا أَنْزَلْنَاهُ قُرْآنًا عَرَبِيًّا لَعَلَّكُمْ تَعْقِلُونَ) [يوسف: 2]. ومنذ نزول القرآن الكريم، تحولت العربية من لغة قوم إلى لسان أمة، وانتشرت مع انتشار الدعوة الإسلامية، فكانت أداة لنقل الرسالة، وحاملة للعلوم، وحامية للهوية.

ويهدف هذا البحث إلى دراسة العلاقة الجدلية بين الدين واللغة، من خلال تتبع الأثر المتبادل بين الإسلام كدين عالمي، واللغة العربية كوسيلة مركزية لنقله وفهمه، مع إبراز التحديات التي تواجه هذه العلاقة في ظل التحولات المعاصرة.

اعتمد هذا البحث على **المنهج الوصفي التحليلي**، وذلك من خلال تتبّع الظواهر اللغوية والدينية في مصادرها الأصلية، وتحليل العلاقة المتبادلة بين اللغة العربية والإسلام من الناحية التاريخية، والدينية، والثقافية. كما تم الاستعانة بالمنهج **التاريخي** في تتبّع تطور مكانة اللغة العربية قبل الإسلام وبعده.

إنّ اللغة العربية ليست مجرد وسيلة تواصل، بل وعاء للمعرفة، وأداة لنقل الفكر، ومخزن للتراث.

والإسلام منحها دفعة حضارية هائلة، فجعلها لغة الدين والعلم والإدارة والثقافة في فضاء واسع يمتد من الأندلس إلى الهند.

فالعلاقة بينهما تبادلية: الإسلام رفع مكانة العربية وجعلها لغة مقدسة بارتباطها بالقرآن، والعربية بدورها نشرت رسالة الإسلام وفتحت آفاقًا لنهضة علمية وأدبية وفلسفية.

أمّا دورهما في بناء الحضارة فيظهر في:

1. **توحيد الهوية**: شكّلا رابطًا حضاريًا يجمع شعوبًا مختلفة الأعراق واللغات.
2. **إثراء العلوم**: العربية كانت لغة الفلسفة والطب والفلك والرياضيات في العصر الذهبي للإسلام.
3. **حفظ التراث**: نقلت معارف الأمم السابقة وطوّرتها.
4.

"العلاقة بين اللغة العربية والإسلام ودورهما في بناء الهوية الحضارية"

مضمون البحث:

1. **المقدمة**
   - طرح الإشكالية: كيف تفاعلت اللغة العربية والإسلام في صياغة هوية حضارية؟
   - أهمية الموضوع وأهدافه.
   - الدراسات السابقة.
   - المنهج المعتمد.
2. **الفصل الأول: اللغة العربية كوعاء للهوية**
   - اللغة كأداة للتفكير والتعبير.
   - العربية لغة القرآن وأثر ذلك في مكانتها.
   - دور العربية في توحيد الأمة ثقافياً وحضارياً.
3. **الفصل الثاني: الإسلام كمنظومة قيم وهوية**
   - الإسلام دين ورسالة حضارية.
   - دور القرآن والسنة في تشكيل المرجعية المشتركة.
   - البعد الأخلاقي والقيمي في بناء الهوية.

4. **الفصل الثالث: جدلية اللسان والدين في بناء الهوية الحضارية**
   - التفاعل بين اللغة العربية والإسلام في بناء الأمة.
   - العربية كجسر لنقل العلوم الإسلامية.
   - أثر ذلك في الحضارة العربية الإسلامية (العلوم، الآداب، الفنون).
5. **الخاتمة**
   - أهم النتائج.
   - توصيات للحفاظ على العلاقة التكاملية بين اللغة والدين في زمن العولمة.

المقدمة

تُعَدّ اللغة العربية والإسلام ركنين أساسيين في تشكيل الهوية الحضارية للأمة العربية والإسلامية، إذ لا يمكن الحديث عن الإسلام بمعزل عن العربية، كما لا يمكن تصور خلود العربية من دون الإسلام. فاللغة العربية لم تكتسب مكانتها العالمية فقط بوصفها وسيلة تواصل بين الشعوب العربية، بل ارتقت إلى منزلة رفيعة بكونها لغة الوحي والقرآن الكريم، ما جعلها وعاءً للرسالة الإسلامية ومفتاحًا لفهمها ونشرها. وبذلك أضحت العلاقة بين العربية والإسلام علاقة جدلية متبادلة، تجاوزت حدود التعبير اللساني لتغدو أداة لبناء هوية حضارية متكاملة.

لقد ساهم انتشار الإسلام في اتساع رقعة اللغة العربية جغرافيًا وثقافيًا، فأضحت لغة العلم والدين والإدارة والأدب في رقعة واسعة امتدت من الأندلس غربًا إلى تخوم الصين شرقًا. كما أن العربية بدورها كانت أداة فعّالة في توحيد المسلمين على اختلاف أجناسهم وأعراقهم، حيث جمعتهم على مرجعية نصية مقدسة، وأسهمت في بناء تصور مشترك للكون والإنسان والقيم. ومن هذا المنطلق، لا تُختزل أهمية العربية في بعدها اللغوي، بل تتعداها إلى كونها حاملةً للثقافة الإسلامية ومكوِّنًا أصيلاً من مكونات الهوية الحضارية للأمة.

وتزداد أهمية دراسة هذا الموضوع اليوم في ظل التحديات التي تواجه اللغة العربية والإسلام معًا، سواء من خلال العولمة الثقافية وهيمنة اللغات الأجنبية، أو من خلال محاولات تفريغ الدين من محتواه الحضاري لصالح أنماط استهلاكية ومعرفية وافدة. ومن هنا تبرز إشكالية البحث: **كيف ساهم التفاعل بين اللغة العربية والإسلام في بناء هوية حضارية متماسكة للأمة؟** وما هي أبرز معالم هذه الجدلية عبر التاريخ؟ ثم ما السبل الكفيلة بصونها في واقعنا المعاصر؟

يهدف هذا البحث إلى تحليل العلاقة التكاملية بين اللسان والدين، من خلال رصد دور العربية كوعاء للهوية ووسيط لنقل القيم الإسلامية، إلى جانب إبراز أثر الإسلام في ترسيخ مكانة العربية وإعطائها بعدًا

حضاريًا عالميًا. وسنسعى عبر هذه الدراسة إلى تتبع أهم مظاهر هذا التفاعل في التاريخ الإسلامي، وصولًا إلى مناقشة التحديات المعاصرة واقتراح آليات عملية للحفاظ على هذه العلاقة الجوهرية.

منهجية البحث

اعتمدت هذه الدراسة على مقاربة **وصفية تحليلية** تقوم على تتبع العلاقة بين اللغة العربية والإسلام في بعدها التاريخي والحضاري، وتحليل انعكاساتها على بناء الهوية. وقد ارتكز البحث على جملة من المناهج:

1. **المنهج التاريخي:** لتتبع مراحل تطور مكانة العربية وانتشار الإسلام، ورصد التفاعل بينهما عبر العصور.
2. **المنهج التحليلي:** لتحليل النصوص القرآنية والحديثية، وما يرتبط بها من جهود لغوية وفكرية أسهمت في تشكيل الهوية الحضارية.
3. **المنهج المقارن:** لمقارنة دور العربية والإسلام في السياق الحضاري الإسلامي مع تجارب لغات وأديان أخرى في بناء هويات حضارية.

كما تم الاعتماد على مجموعة من المراجع الأساسية في **علوم اللغة العربية، الفكر الإسلامي، والدراسات الحضارية**، إلى جانب بعض الكتابات الحديثة التي ناقشت إشكالية الهوية في ظل التحديات الراهنة.

الفصل الأول: اللغة العربية كوعاء للهوية الحضارية

1- اللغة وعلاقتها بالهوية

تُعَدّ اللغة أحد أبرز مقومات الهوية الفردية والجماعية، فهي ليست مجرد أداة للتواصل، بل هي وعاء للفكر، وحافظة للذاكرة، ووسيلة لنقل الثقافة والقيم. ويرى إدوارد سابير (Sapir, 1921) أن اللغة تُشكّل الرؤية الجماعية للعالم، فيما أكد عبد الرحمن بن خلدون في *المقدمة* أنّ «اللغة إنما هي من الملكات شبيهة بالصناعة». ومن ثمّ، فإن ضرب اللغة أو تهميشها يُعَدّ ضربًا للهوية في جوهرها.

2- مكانة اللغة العربية

تميّزت العربية بثراء معجمي واسع، وقدرة على التعبير الدقيق، مما جعلها مؤهلة لحمل الفكر الإنساني والديني. ويشير تمام حسان (1985) إلى أن خصائص العربية البنيوية من نحو وصرف وبلاغة أكسبتها قدرة على الاستيعاب والتجديد. ومنذ العصر الجاهلي، كانت العربية لغة الأدب والشعر، وهو ما منحها رسوخًا في الوجدان الجمعي قبل الإسلام.

3- العربية ولغة القرآن الكريم

مع نزول القرآن الكريم بلسان عربي مبين (سورة الشعراء: 195)، ارتبطت العربية بالنص المقدس، فصارت لغة الدين والعبادة والشريعة. وقد اعتبر الجاحظ في *البيان والتبيين* أنّ نزول القرآن بالعربية رفع شأنها فوق سائر اللغات. هذا الارتباط دفع المسلمين إلى خدمتها بإنشاء علوم النحو (سيبويه)، والبلاغة (عبد القاهر الجرجاني)، والمعاجم (الخليل بن أحمد الفراهيدي في *العين*).

4- دور العربية في توحيد الأمة

وحّدت العربية الأمة الإسلامية على اختلاف أعراقها (العرب، الفرس، الأتراك، الأمازيغ...)، إذ جمعتهم على لغة مشتركة هي لغة الوحي والشرع. ويؤكد محمد المبارك (1972) في *فلسفة التربية الإسلامية* أنّ العربية أسهمت في صياغة الوعي الحضاري المشترك، وربطت الأمة بتراثها الروحي والفكري. كما أصبحت لغة الإدارة والعلم والأدب، وهو ما عزز هويتها الحضارية.

5- العربية كجسر لنقل المعارف

في العصر العباسي، غدت العربية لغة العلم العالمية، حيث تُرجمت إليها العلوم اليونانية والفارسية والهندية. وقد أشار جورج سارتون في *تاريخ العلم* (1950) إلى أن العربية كانت لغة الفكر والعلم لقرون عديدة. هذا الدور جعلها جسرًا لنقل المعارف بين الشرق والغرب، وأسهم في النهضة الأوروبية لاحقًا، مما رسّخ مكانتها كلغة حضارية عالمية.

خلاصة الفصل الأول

يتضح أن اللغة العربية لم تكن مجرد وسيلة للتواصل، بل غدت وعاءً جامعًا للهوية الحضارية الإسلامية. فقد حملت القيم الدينية والثقافية، وأسهمت في توحيد الأمة على مرجعية مشتركة، وكانت جسرًا لنقل العلوم والمعارف إلى الإنسانية جمعاء. ومن ثمّ، فإن أي محاولة لإضعاف العربية هي في جوهرها إضعاف للهوية الحضارية للأمة.

الفصل الثاني: الإسلام كمنظومة قيم وهوية

1- الإسلام دين وحضارة

الإسلام ليس مجرد منظومة عقائدية وشعائرية، بل هو مشروع حضاري شامل. فقد جمع بين العقيدة والشريعة والقيم الأخلاقية، ما جعل منه إطارًا موجهًا لحياة الفرد والمجتمع. ويؤكد مالك بن نبي (1959) في *شروط النهضة* أن الإسلام لم يقتصر على الجانب الديني الضيق، بل وضع أسسًا لبناء إنسان جديد ومجتمع متماسك، وهو ما مهّد لقيام حضارة متكاملة امتدت لقرون طويلة.

2- القرآن والسنة كأساس للهوية

يُعَدّ القرآن الكريم المرجعية العليا التي توحّد الأمة، إذ قدّم رؤية متكاملة للإنسان والكون والقيم. وقد وصفه ابن تيمية في *مجموع الفتاوى* بأنه "الأصل الجامع للعلوم كلها". كما أن السنة النبوية جاءت شارحة ومتممة للقرآن، فمثّلت معًا المنظومة المرجعية التي حددت هوية الأمة وأرست مبادئها. ومن خلال النصين المؤسسين (القرآن والسنة)، تبلورت ملامح الهوية الإسلامية القائمة على العدل، والتوحيد، والكرامة الإنسانية، والتكافل الاجتماعي.

3- البعد الأخلاقي والقيمي

أولى الإسلام عناية كبرى للأخلاق باعتبارها جوهر الرسالة. فقد قال النبي ﷺ: *"إنما بُعثت لأتمم مكارم الأخلاق"* (رواه مالك). وهذا يؤكد أن البعد القيمي هو أساس بناء الهوية. فالصدق، والأمانة، والعدل، والتعاون، ليست مجرد فضائل فردية، بل هي أسس مجتمعية وحضارية. ويشير محمد عبد الله دراز (1947) في *دستور الأخلاق في القرآن* إلى أن المنظومة القيمية الإسلامية متكاملة، وتشمل علاقة الإنسان بربه، بنفسه، وبالآخرين، وبالكون.

4- الإسلام وتوحيد الأمة

من أبرز أدوار الإسلام في بناء الهوية أنه ألغى العصبيات العرقية والقبلية، وربط الانتماء بالعقيدة: *"إِنَّمَا الْمُؤْمِنُونَ إِخْوَةٌ"* (الحجرات: 10). وبذلك نشأ مفهوم "الأمة الإسلامية"، الذي تجاوز الحدود الضيقة للجغرافيا والعرق. ويؤكد أبو الحسن الندوي (1951) في *ماذا خسر العالم بانحطاط المسلمين* أن الإسلام

صهر الشعوب المختلفة في بوتقة حضارية واحدة، فأصبح الانتماء للإسلام جامعًا حضاريًا يفوق كل الروابط التقليدية.

5- الإسلام وإنتاج الحضارة

لم يكتف الإسلام بتشكيل الهوية على مستوى العقيدة والقيم، بل أنتج حضارة عالمية تركت بصمتها في مجالات العلم والفكر والفن. فالجامعات الإسلامية مثل القرويين والأزهر، ومراكز العلم في بغداد وقرطبة، جسّدت روح الإسلام في البحث والإبداع. ويشير مونتغمري وات (1974) في *الإسلام وحضارة العصر الوسيط* إلى أن الإسلام قدّم نموذجًا حضاريًا فريدًا يقوم على التوازن بين الروح والمادة، الدين والعلم، الفرد والجماعة.

خلاصة الفصل الثاني

يتضح أن الإسلام لم يكن مجرد دين روحي، بل مثّل منظومة قيم وهوية متكاملة، جمعت بين النص المرجعي (القرآن والسنة) والبعد الأخلاقي والاجتماعي، وأنتجت وحدة حضارية جامعة للأمة. ومن خلال هذا الإطار، أسهم الإسلام في صياغة هوية حضارية متماسكة، قائمة على التوازن بين العقيدة والقيم والعلم.

خلاصة تمهيدية للفصلين الأول والثاني

أظهر الفصل الأول أن **اللغة العربية** لم تكن مجرد وسيلة للتواصل، بل غدت وعاءً للهوية الحضارية للأمة الإسلامية، إذ حملت النصوص المقدسة، ووحّدت الشعوب تحت مرجعية لغوية واحدة، وأسهمت في إنتاج العلوم ونقلها. وقد تبيّن أن العربية ارتقت من كونها لغة قومية إلى لغة عالمية بفضل ارتباطها بالقرآن الكريم ورسالة الإسلام.

أما الفصل الثاني فقد أبرز أن **الإسلام** لم يُختزل في بعده التعبدي، بل قدّم منظومة قيمية وأخلاقية متكاملة، جمعت بين التوحيد والعدل والتكافل، وأسهمت في بناء وحدة حضارية جامعة تتجاوز العرق والجغرافيا. ومن خلال القرآن والسنة والبعد الأخلاقي، صاغ الإسلام إطارًا شاملاً للهوية، أنتج حضارة متوازنة بين المادة والروح.

ومن خلال الجمع بين نتائج الفصلين، يمكن القول إن **اللغة العربية والإسلام تفاعلا في علاقة جدلية تكاملية**: فقد منح الإسلام للعربية مكانة مقدسة وعالمية، بينما وفّرت العربية وعاءً أصيلاً لرسالة الإسلام

ومفتاحًا لنشرها وفهمها. وهذا التفاعل هو الذي أسّس لظهور هوية حضارية متماسكة ومتميزة عبر التاريخ.

الفصل الثالث: جدلية اللسان والدين في بناء الهوية الحضارية

1- التفاعل بين اللغة العربية والإسلام

منذ نزول القرآن الكريم، نشأ ارتباط عضوي بين العربية والإسلام. فاللغة لم تعد مجرد أداة قومية للعرب، بل أصبحت وعاءً للوحي ورسالة للعالمين. وفي المقابل، منح الإسلام للعربية قداسة وانتشارًا عالميًا لم تكن لتحققه بمفردها. وقد عبّر المستشرق جاك بيرك (Jacques Berque, 1985) عن هذه العلاقة بقوله: *"الإسلام رفع العربية من لغة إقليمية إلى لغة كونية"*، وهو ما يؤكد الطابع الجدلي للعلاقة بين الدين واللسان.

2- العربية كأداة لفهم الدين ونشره

لا يمكن تصور فهم النصوص الإسلامية دون العربية، فهي الوعاء الذي يحمل معاني الوحي. وقد أشار الشافعي في *الرسالة* إلى أن "لا علم إلا بلسان العرب"، مؤكدًا أن إتقان العربية شرط لفهم الشريعة. وقد أدرك الخلفاء والعلماء هذا البعد، فشجّعوا على تعليم العربية لغير العرب من الداخلين في الإسلام، مما عزّز انتشارها وتكريسها كلغة حضارية.

3- الإسلام كضامن لاستمرارية العربية

في المقابل، كان الإسلام الضامن الأساسي لاستمرار العربية وانتشارها. فلو لم يرتبط النص القرآني بالعربية، لربما بقيت محصورة في جزيرتها الأولى. لكن نزول القرآن بها جعلها لغة الدين والعبادة لملايين المسلمين، وأكسبها طاقة تجديدية. ويشير أنور الجندي (1990) في *الإسلام واللغة العربية* إلى أن العربية استمدت خلودها من خلود الإسلام ذاته.

4- الهوية الحضارية بين الدين واللسان

الجدلية بين العربية والإسلام أسهمت في صياغة هوية حضارية متفردة. فقد أنتج هذا التفاعل حضارة عربية إسلامية امتزج فيها اللسان بالدين، بحيث أصبح الانتماء الحضاري يقوم على بعدين متلازمين:

- **البعد الديني**: الذي يربط الفرد بالعقيدة والمرجعية القيمية.
- **البعد اللغوي**: الذي يربط الأمة بلسان واحد يوحّد خطابها الفكري والثقافي.

وقد ساهم هذا الاندماج في بناء وحدة حضارية عابرة للحدود، جمعت بين العربي والفارسي والتركي والأمازيغي والهندي تحت مظلة "الأمة الإسلامية".

5- التحديات الراهنة

تواجه هذه الجدلية اليوم تحديات جسيمة؛ أبرزها:

- **العولمة اللغوية** وهيمنة اللغات الأجنبية على التعليم والإعلام، مما يهدد مكانة العربية.
- **التأويلات المتعددة للنصوص الدينية** التي قد تنفصل عن روح العربية ومعانيها الأصلية.
- **الازدواجية الثقافية** في المجتمعات الإسلامية التي تضعف الرابط بين الدين واللسان.

وقد دعا المفكر طه عبد الرحمن (2006) في *روح الدين* إلى ضرورة تجديد العلاقة بين العربية والإسلام، من خلال تعزيز التعليم بالعربية، والعودة إلى روح النصوص، وربطها بواقع الإنسان المعاصر.

خلاصة الفصل الثالث

يتضح أن العلاقة بين اللغة العربية والإسلام ليست علاقة تبعية، بل علاقة جدلية تكاملية؛ فكل منهما منح الآخر قوة واستمرارية. العربية وفّرت وعاءً أصيلًا لرسالة الإسلام، والإسلام منحها قداسة وعالمية. ومن هذا التفاعل نشأت هوية حضارية أصيلة قادرة على الصمود لقرون. غير أن تحديات العصر تفرض إعادة الاعتبار لهذه الجدلية من خلال سياسات لغوية وثقافية واعية، تحفظ مكانة العربية، وتعزّز قيم الإسلام كإطار جامع للهوية.

الخاتمة

أظهرت هذه الدراسة أن العلاقة بين اللغة العربية والإسلام تمثل أحد أعمدة الهوية الحضارية للأمة الإسلامية. فالعربية لم تكن مجرد وسيلة للتواصل، بل غدت وعاءً للنص المقدس، ومفتاحًا لفهمه، وجسرًا لنشره في أرجاء المعمورة. أما الإسلام، فقد منح العربية قوة عالمية، وجعلها لغة الدين والعبادة، ومكوّنًا أساسيًا من مكونات الانتماء الحضاري.

لقد بيّن **الفصل الأول** أن العربية جسّدت الوعاء الجامع للهوية، بما تحمله من قدرة على التعبير عن الفكر والقيم، وبما قدمته من إسهامات في العلوم والآداب. أما **الفصل الثاني** فقد أظهر أن الإسلام كان منظومة قيم وهوية متكاملة، تقوم على التوحيد، والعدل، والأخلاق، والوحدة. ثم جاء **الفصل الثالث** ليبرز الطابع الجدلي والتكاملي بين اللسان والدين، وكيف أنتج هذا التفاعل حضارة إنسانية رائدة، رغم التحديات المعاصرة التي تهدد هذه العلاقة.

إن الحفاظ على هذه الجدلية يمثل مسؤولية تاريخية، خاصة في ظل العولمة الثقافية والهيمنة اللغوية التي قد تفصل بين الدين واللسان، وتضعف مقومات الهوية.

التوصيات

1. **تعزيز مكانة اللغة العربية** في التعليم، والإعلام، والبحث العلمي، بوصفها الوعاء الرئيس للهوية الحضارية.
2. **تجديد الخطاب الديني** بما يراعي الخصوصية اللغوية للعربية، ويعيد الارتباط بين النصوص والمعنى الأصلي.
3. **إحياء التراث العلمي واللغوي الإسلامي** من خلال تحقيق المخطوطات ودراسة التراث اللغوي والفقهي والفلسفي.
4. **تشجيع البحوث البينية** التي تجمع بين الدراسات اللغوية والدينية والحضارية لفهم عمق العلاقة بين العربية والإسلام.
5. **مواجهة تحديات العولمة** بسياسات لغوية وثقافية توازن بين الانفتاح على اللغات الأجنبية والحفاظ على مركزية العربية.
6. **الاهتمام بترسيخ الهوية الحضارية لدى الناشئة** عبر مناهج تعليمية تربط بين العربية والإسلام باعتبارهما معًا مكونًا جوهريًا للشخصية الحضارية للأمة.

قائمة المراجع

مراجع تراثية:

1. ابن خلدون، *المقدمة*.
2. الجاحظ، *البيان والتبيين*.
3. سيبويه، *الكتاب*.
4. الخليل بن أحمد الفراهيدي، *العين*.

5. عبد القاهر الجرجاني، *دلائل الإعجاز*.
6. الشافعي، *الرسالة*.
7. ابن تيمية، *مجموع الفتاوى*.
8. القرآن الكريم.
9. موطأ مالك، صحيح البخاري، صحيح مسلم.

مراجع حديثة ومعاصرة:

10. تمام حسان، *اللغة العربية معناها ومبناها*.
11. محمد المبارك، *فلسفة التربية الإسلامية*.
12. محمد عبد الله دراز، *دستور الأخلاق في القرآن*.
13. مالك بن نبي، *شروط النهضة*.
14. أبو الحسن الندوي، *ماذا خسر العالم بانحطاط المسلمين*.
15. أنور الجندي، *الإسلام واللغة العربية*.
16. طه عبد الرحمن، *روح الدين*.
17. حسين مؤنس، *التاريخ والحضارة الإسلامية*.
18. جورج سارتون، *تاريخ العلم*.
19. مونتغمري وات، *الإسلام وحضارة العصر الوسيط*.
20. لويس ماسينيون، *دراسات في الحضارة الإسلامية*.
21. جاك بيرك، *الإسلام بين الشرق والغرب*.
22. إدوارد سابير، *Language*.